مركز الأصالة والتجديد للدراسات والبحوث
العين العراقية
نشرة اسبوعية تصدر عن مركز الأصالة والتجديد للدراسات والبحوث
تعنى بالشأن العراقي

على الصعيد العربي والدولي

- قال مسؤول أمريكي في تصريحات نشرتها وكالة "رويترز" الخميس إن الولايات المتحدة ستستأنف تدريب جنود من القوات العراقية الخاصة في الأردن وذلك مع سعي واشنطن لتعزيز المساندة الأمريكية للحكومة العراقية في حربها في الانبار، مبينا "إن عدداً من القوات الخاصة الأمريكية ستشارك في التدريب الذي سيجرى في الأردن مع قوات عراقية لمكافحة الارهاب ابتداء من أوائل حزيران المقبل".

- قال المدون محمد مجيد الأحوازي: إن وكالة فارس للأنباء المقربة من الحرس الثوري الإيراني نقلت تصريحات لقائد سابق في الحرس الثوري حسين همداني قال فيها إن إيران تستعد لإرسال ١٣٠ ألف مقاتل إلى سوريا وتشكيل "حزب الله الثاني" في سوريا.

وسحبت وكالة فارس الخبر بعد نشره غير أن الأحوازي نقل ترجمة لأهم ما تضمنه كلام همداني الذي قال إن دخول إيران إلى سوريا بهذا الشكل يعني أنها تدخل معركة مع العرب كافة وليس مع الشعب السوري فقط.

وأضاف قائد فيلق محمد رسول الله أن كل محافظة من محافظات إيران شاركت في دعم قوات الحرس والدفاع التي شكلتها إيران في سوريا.

كما تحدث همداني عن تشكيل قوات شعبية في المدن السورية على غرار قوات "الباسيج" الإيراني وبإشراف ودعم مباشر من إيران.

- رأت صحيفة واشنطن بوست الاميركية انه على الرغم من إجراء الانتخابات البرلمانية في العراق إلا انه لازال في خطر الانزلاق الى حرب اهلية ومن ثم التفكك بسبب وجود المالكي وفقدان الحكومة المركزية السيطرة على مناطق واسعة في غرب العراق، فضلا عن وجود دولة واقع حال في الشمال ممثلة باقليم كردستان.

وتوضح واشنطن بوست "إن الامم المتحدة أكدت ان ٧٥٠ شخصا قتلوا جراء عنف سياسي في شهر نيسان".

- زاد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون من الضغوط على زعيم حزب العمال ورئيس الوزراء السابق توني بلير من خلال دعوته لنشر التقرير الذى طال انتظاره عن الحرب على العراق، حيث يشير بلير إلى أن نشر التقرير قد يقضي على فرص حزب (العمال) في الانتخابات القادمة.

وواجه بلير اتهامات بتأخير نشر تقرير لجنة "تشليكوت" بشأن العراق والذي أكدت مصادر مطلعة بأنه سيوجه انتقادات لاذعة لبلير بشأن طريقة تعامله مع الحرب، وزاد كاميرون من الضغوط بعد أن تدخل وأعلن عن ضرورة نشر نتائج لجنة السير جون تشيلكوت في أقرب وقت ممكن.

يأتي ذلك بعد انتشار أنباء بأن بلير وحزب العمال يأملون في تأجيل نشر التقرير حتى العام المقبل بعد الانتخابات العامة بحجة أن أي انتقاد لحكومة حزب العمال السابقة قد يوجه ضربة لآمال إد ميليباند (مرشح حزب العمال) في النجاح في الانتخابات.

- في تصريحات مثيرة اعتبر الفريق يحيى رحيم صفوي القائد السابق للحرس الثوري الإيراني والمستشار العسكري الحالي للمرشد الإيراني الأعلى أن حدود بلاده الحقيقية ليست كما هي عليها الآن بل تنتهي عند شواطئ البحر الأبيض المتوسط عبر الجنوب اللبناني.

وأكد صفوي في خضم تمجيده "للقوة العسكرية والسياسية" الإيرانية دعم بلاده لنظام بشار الأسد، مدافعا عن السياسة التي تتبعها طهران تجاه الأزمة السورية بقوله: "حدودنا الغربية لا تقف عند شلامجة – على الحدود العراقية غربي الأهواز- بل تصل إلى جنوب لبنان، وهذه المرة الثالثة التي يبلغ نفوذنا سواحل البحر الأبيض المتوسط"، في إشارة إلى حدود الامبراطوريتين الأخمينية والساسانية الفارسيتين قبل الإسلام.

- قالت مصادر مطلعة للتغيير إن فيلق الحرس الثوري الايراني بدأ عمله لتأسيس فيلق الحرس العراقي، وبينت المصادر أن الموضوع أثير من قبل عميد الحرس الايراني مسجدي في أواسط نيسان خلال لقائه مع فالح الفياض مستشار الأمن الوطني العراقي.

وخلال اللقاء الذي جمعهما تم التطرق الى عدم قدرة الجيش العراقي في الاستيلاء على الفلوجة ما يتطلب وجود قوة من الميلشيات الرسمية حسب وصفه لكي يستطيع خوض حرب غير منتظمة، واقترح مسجدي تخصيص ميليشيا عصائب أهل الحق لتشكل عناصر الدفاع المدني والاعتراف بهم رسمياً كقوة طارئة وشعبية لحماية العراق وتوظيفهم أينما أرادوا لحروب عصابات أو حروب غير منتظمة.

كما اثير الموضوع بنوع آخر من قبل قائد فيلق الحرس الثوري لمحافظة قزوين، إذ قال في كلمة ألقاها بمناسبة اسبوع العقائدية أن فيلق الحرس يتم تأسيسه في دول أخرى وسيلعب دوراً مهما في هذه البلدان منها فيلق الحرس في العراق حيث يؤدي دوراً مهماً هناك.

- رجحت مجلة الايكونومست البريطانية 'فوز' ائتلاف دولة القانون بأصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية، وبينت أنه 'لن يفوز' بأغلبية مطلقة من المقاعد تسمح له بتشكيل الحكومة بنفسه، وأشارت إلى أنه 'لم يبق' للمالكي سوى القليل جدا من الحلفاء، وعدت أن ذلك سيجعل نسب احتفاظه بالسلطة 'ليست مؤكدة تماما'.

- أكدت حكومة الولايات المتحدة الامريكية الاحد انها لن تدعم اي تصدير للنفط بشكل مستقل من قبل اي جزء من العراق، بل ستدعم حكومة نوري المالكي الاتحادية في نزاعها النفطي مع اقليم كردستان العراق.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الامريكية ماري هارف في تصريح صحافي "إن حكومة الولايات المتحدة غير موافقة على ما جاء على لسان رئيس اقليم كردستان نيجرفان بارزاني الذي قال فيه إن اربيل ستقوم ببيع احتياطي النفط الموجود في ميناء جيهان التركي".

- قال تقرير نشرته صحيفة صنداي تليغراف البريطانية إن محامين بريطانيين عمدوا الى إتلاف ملف طلب تعويضات لعدد من العراقيين يتضمن تعويضات عن اساءات ارتكبها الجنود البريطانيون ابان وجودهم في العراق بعد عام ٢٠٠٣، ويقول المحامون إن موكليهم العراقيين عناصر في احدى الميليشيات وليسوا مزارعين او طلبة، وبيّن التقرير أن اتلاف الملف "كان سيوقف التحقيق في القضية المعروفة باسم السويدي والتي تكلف ٢٧ مليون جنيه استرليني من أموال دافعي الضرائب لأن المدعين فيها يبدو أنهم أعضاء ميليشيا متمردة وليسوا مزارعين أبرياء وطلبة"، بحسب المحامين.

- كشفت مصادر في طهران أنه تم تأسيس خلية خاصة في مقر قيادة فيلق القدس لمتابعة نتائج الانتخابات التشريعية في العراق وإعداد التحالفات لصالح دورة ثالثة لرئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي.

وقالت المصادر بحسب شبكة middle-east إن مهمة الخلية هي الاتصال بزعماء الكتل السياسية العراقية الفائزة في الانتخابات والتفاهم معهم حول شكل الحكومة العراقية المقبلة بما يضمن إعادة المالكي الى سدة رئاسة الوزراء والانفتاح أيضاً على بدائل تتفق مع الرؤية الايرانية لما يجري في العراق وسوريا ولبنان.

وأوضحت أن قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليماني الذي زار العراق سراً الشهر الماضي يدعم اختيار المالكي لولاية ثالثة وأنه أبلغ السياسيين العراقيين الذين التقاهم بضرورة بقاء المالكي لإكمال مهمة الحرب على الإرهاب والاستمرار في دعم نظام بشار الأسد وفق الاستراتيجية الايرانية بشرط حصول كتلته على مقاعد أكثر مما تحصل عليها الكتل الاخرى.

- كشف مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي (أف بي آي) جيمس كومي أن تدفق المقاتلين الأجانب على سوريا في تزايد في الأشهر القليلة الماضية مع وجود عشرات الأميركيين وآلاف الأوروبيين ينخرطون في القتال.

وأعرب المسؤولون في الولايات المتحدة عن قلقهم إزاء تأثير الجهاديين المتشددين في سوريا وكثير

منهم مرتبط بتنظيم القاعدة ما يثير المخاوف من قيام هؤلاء بنقل التطرف عند عودتهم للبلاد.

شؤون داخلية

- دعا خبير نفطي عراقي إلى تفعيل خط تصدير النفط العراقي عبر السعودية كونه 'أكثر جدوى من مد انبوب إلى ميناء العقبة الأردني'، واعربت لجنة النفط والطاقة البرلمانية عن تأييدها للمشروع، وشددت على ضرورة فصل العلاقات الاقتصادية عن الخلافات السياسية، واستبعدت وزارة النفط إمكانية تفعيل الخط، ويقول الخبير النفطي محمد العتابي إن خط النفط عن طريق السعودية أقيم في ثمانينات القرن الماضي لتحقيق المناورة والمرونة في قدرات العراق التصديرية وزيادة كمياتها'، مشيراً إلى أن 'الخط ملك للعراق بالكامل حتى الآن وكل ما يشاع بعكس ذلك فلا صحة له.

يشار إلى أن الأنبوب النفطي العراقي – السعودي يمتد مسافة نحو ٦٢٦ كم إلى موانئ مدينة ينبع، ومدته شركتا ميتسوبيشي اليابانية واو تي اف الهنغارية عام ١٩٨٦.

- شن المالكي هجوما لاذعاً في خطابه الاسبوعي الاربعاءعلى رئاسة البرلمان العراقي بقيادة أسامة النجيفي واتهمها بأنها فشلت فشلا ذريعا وأضرت بالعراق داعيا الى انجاز القوانين التي عطلت في الدورة البرلمانية السابقة، كما جدد الدعوة إلى تشكيل حكومة أغلبية سياسية.

- كشفت كتلة متحدون بزعامة رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي عن خطوات وصفتها بالعملية لتشكيل تحالف رباعي يضم الكردستاني والأحرار والمواطن لتأمين الغالبية في البرلمان المقبل.

وقال عضو كتلة متحدون للإصلاح النائب خالد العلواني: إن الاتصالات مستمرة مع إقليم كردستان ومع التيار الصدري وكتلة عمار الحكيم لتشكيل التحالف الرباعي، مؤكدا وصولهم إلى خطوات عملية يمكن أن تثمر عن نتائج قريبة، مبينا في الوقت ذاته ان موقف كتلتي الأحرار والمواطن لن يتغير وهو ثابت على معارضة ترشيح المالكي لولاية ثالثة .

- قال عضو خلية أزمة الفيضانات في قضاء أبي غريب غربي بغداد رياض العضاض إن أكثر من عشرين ألف عائلة نزحوا حتى الآن بسبب استمرار تدفق المياه من سد الفلوجة غربي العراق.

وأشار العضاض إلى أن استمرار تدفق المياه بهذا الشكل سيصل الى مناطق الشعلة والكاظمية القريبة من العاصمة خلال أيام قليلة مالم تتخذ الاجراءات اللازمة ما ينبئ بكارثة انسانية لان هناك موقع للطمر الصحي قريب من منطقة الشعلة مهدد بوصول المياه اليه وهذا أمر خطير إذا اختلطت النفايات بتلك المياه.

ذكر مصدر عسكري مطلع أن مكتب المالكي وبناء على المعلومات الاستخبارية وجه قيادات العمليات باتخاذ اجراءات استراتيجية لإحكام الطوق

على حركة المسلحين وتنقلاتهم بضمنها اغراق منطقة أبي غريب مع مناطقهم الزراعية بحجة الضغط على المسلحين وتحديد مسار تنقلاتهم.

يشار إلى أن جهات سياسية مختلفة اتهمت الحكومة بافتعال فيضانات منطقة أبي غريب لمنع نحو ٦٠ ألف ناخب من المشاركة في الانتخابات النيابية التي جرت في ٣٠ نيسان الماضي.

- عدّت ثلاث كتل سياسية الأحد أن عدم استبعاد مفوضية الانتخابات مرشح دولة القانون محمود الحسن برغم خرقه القانون والضوابط واستغلاله المال العام يدلل على "عدم حياديتها" ويفقدها "المصداقية" لاسيما أنها فعلت ذلك مع آخرين "لمجرد محاربتهم الفساد"، وعزا مقرب من المفوضية قرارها ذاك إلى "تدخل المالكي" وضغطه الذي أدى إلى إغلاق الموضوع والاكتفاء بالغرامة.

وقال رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مقداد الشريفي "إن مجلس المفوضين بالمفوضية قرر تغريم النائب عن ائتلاف دولة القانون القاضي محمود الحسن خمسين مليون دينار لخرقه نظام الحملات الانتخابية".

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي تداولت بكثافة مؤخراً تسجيل فيديو يظهر فيه النائب محمود الحسن وهو يبتز فقراء متجاوزين ويهددهم بالمحاسبة من قبل الحكومة إذا لم يصوتوا لنوري المالكي وأعضاء ائتلافه.

"إن مفوضية الانتخابات لا تعمل بحيادية ولم تعد تتمتع بالمصداقية وأن الخرق الذي قام به الحسن الذي ينتمي لائتلاف دولة القانون لو حصل مع الكتل الباقية غير ائتلاف دولة القانون لأستبعد في الحال".

- أعلنت وزارة التخطيط إن مليونين ونصف المليون مواطن من سكان العراق يسكنون في المناطق العشوائية او ما تعرف بـ"المتجاوزين".

وقال الناطق باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في تصريح صحفي " إن مشكلة العشوائيات تعتبر طارئة على العراق لأنها ظهرت بعد عام ٢٠٠٣ وأغلب المساكن العشوائية متجاوزة على أراضٍ تعود للدولة ومن الصعوبة أن تعالج في ليلة وضحاها".

وأضاف الهنداوي "عندما نتحدث عن مليونين و٥٠٠ الف مواطن ساكن في العشوائيات فان هذا يكشف عن استفحال المشكلة وإنها تتطلب تحركا عاجلا لإيجاد حلول جذرية لها".

بالرغم من رصد مبالغ ضخمة لتأمين سكن المتجاوزين وأغلبهم من الفقراء الا أن مشكلتهم لم تحل رغم الوعود التي قدمتها الحكومة على مدى ١٠ سنوات وهذا دليل على غرق الحكومة في الفساد والاستهزاء بالمواطن المسكين.

- ردت المحكمة الاتحادية العليا في العراق الأحد دعوى المالكي ضد رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي المتعلقة بموازنة البلاد.

وقال المتحدث الرسمي باسم السلطة القضائية القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان "إن المحكمة الاتحادية العليا ردت دعوى المالكي على رئيس مجلس النواب المتعلقة بعرض الموازنة"، مضيفا "أن المحكمة وجدت أن عدم مناقشة الموازنة تتعلق بالنصاب القانوني في مجلس النواب وليست خطأ النجيفي".

وكان المالكي قد تقدم بدعوى ضد النجيفي يتهمه فيها بعرقلة إقرار موازنة البلاد رغم مرور خمسة أشهر على إرسالها إلى البرلمان من قبل الحكومة.

- أكدت مصادر مطلعة أن المالكي وصل إلى طهران في زيارة لم يعلن عنها بحسب قناة "العربية" الأحد.

ووفقا لمصادر مقربة من المالكي فإن الزيارة التي تستبق الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية تتم للتباحث مع إيران بشأن تأكيد دعم طهران للمالكي في محاولته تولي رئاسة الحكومة العراقية للمرة الثالثة.

- قالت منظمة (هيومن رايتس ووتش) إن حكومة العراق تعمل على مفاقمة الأزمة الإنسانية في محافظة الأنبار عن طريق اعتراض سبيل السكان عند مغادرة المناطق التي يجري فيها القتال وعرقلة دخول المساعدات، داعية الحكومة للعمل الفوري على تسهيل مرور السكان الراغبين في الفرار من القتال ورفع القيود المفروضة على توصيل المساعدات الإنسانية.

وذكرت المنظمة الدولية في تقرير لها الاحد "أن عددا من سكان الفلوجة والرمادي أكدوا قيام القوات الحكومية بين كانون الثاني ونيسان ٢٠١٤ بإطلاق النار على مدنيين عزل كانوا يحاولون الرحيل أو العودة إلى الأنبار".

- اكدت ميليشيا ما يسمى عصائب اهل الحق أن وزارة الداخلية ستكون من حصتها اذا فاز نوري المالكي بولاية ثالثة.

وقال مصدر نقلاعن قيس الخزعلي مسؤول هذه الميليشيا "إن العصائب ثبتت اركان الولاية الثانية لرئيس ائتلاف دولة القانون وهو مدين لنا بمنصب وزير الداخلية في الولاية الثالثة".

واضاف المصدر ان 'مسؤولي حركة العصائب باتوا يشغلون مناصب حساسة ولا غنى لدولة القانون عنهم، ونحن نتحرك بشكل علني على الارض وبسلطة القانون ومن يدعي غير ذلك عليه ان يصرح بشكل علني وسنعرف كيف نتصرف معه'.

يذكر أن المالكي وبعد عجز القوات الحكومية من بسط الامن في البلاد استعان بميليشيات شيعية وقربها اليه رغم علمه بسجلهم الاجرامي في قتل وتشريد عشرات الالاف من الأبرياء .

تغريدات

حامد العلي @Hamed_Alali

أنجليكا ملينار المرشحة الرئيسية لحزب التحالف النمساوي: يجب تكوين جيش أوربي موحد تذوب فيه الجيوش الوطنية.

فيصل القاسم @kasimf

هناك مثل ايراني يقول: "لا تقتل الأفعى بيدك بل اقتلها بيد عدوك"، ليت ايران تتعلم من هذا المثل الايراني، خاصة وأن الغرب يستخدمها كمخلب قط ضد العرب.

ياسر الزعاترة @YZaatreh

المالكي إلى طهران وجماعته ينفون، إذا لم يذهب إليها فرسلها عنده، هي التي ستدير عملية تشكيل الحكومة وبيدها قرار الولاية الثالثة للمالكي.

حقائق مجهولة ! @F2cts

من عجائب البشر أنهم قد يمحون كل ماضيك الجميل مقابل آخر موقف سيء منك ، ومن سعة رحمة الله أنه يمحو ماضيك السيء مقابل توبة تحدثها!

هاله @halahassansaleh

شهادة مايك برسنر جندي عائد من العراق

هل تعلم

- هل تعلم أن دماغ الإنسان لديه انحياز سلبي في تذكر الذكريات السيئة أكثر من الجيدة بمعنى أنك تتذكر الأحداث الحزينة أكثر من الذكريات السعيدة

- هل تعلم أن جهازك المناعي يدمر خلية واحدة على الأقل يوميًا كانت ستتحول لسرطان لو عاشت.

- هل تعلم أن الهند تأهلت لكأس العالم في عام ١٩٥٠ لكنها لم تذهب وانسحبت لرفض الفيفا طلب الاتحاد الهندي لكرة القدم باللعب حفاه الأرجل وبدون حذ اء كرة القدم.

- هل تعلم أن أسماك (الهامور) في بداية حياتها تكون أنثى و عندما تكبر يتغير جنسها و تصبح ذكر و هذا حال ٧٥%من أنواع السمك

- هل تعلم أن دراسة علمية أجريت عام ٢٠١٠ حول معدلات القراءة في الوطن العربي اظهرت ان القارئ العربي يقرأ كل عام ربع صفحه فقط !

من طرائف العرب

غلام يعظ عمر بن عبدالعزيز

لما أفضت الخلافة إلى عمر بن عبدالعزيز أتته الوفود فإذا فيهم وفد الحجاز فنظر إلى صبي صغير في السن وقد أراد أن يتكلم

فقال: ليتكلم من هو أسنّ منك ، فإنه أحقّ بالكلام منك .

فقال الصبي: يا أمير المؤمنين لو كان القول كما تقول لكان في مجلسك هذا من هو أحقّ به منك قال صدقت فتكلم .

فقال: يا أمير المؤمنين إنا قدمنا عليك من بلد تحمد الله الذي منّ علينا بك ما قدمنا عليك رغبة منا ولا رهبة منك ، أما عدم الرغبة فقد أمنا بك في منازلنا وأما عدم الرهبة فقد أمنا جورك بعدلك فنحن وفد الشكر والسلام.

فقال له عمر رضي الله عنه: عظني ياغلام

فقال: يا أمير المؤمنين إن أناساً غرهم حلم الله وثناء الناس عليهم فلا تكن ممن يغره حلم الله وثناء الناس عليه فتزل قدمك وتكون من الذين قال الله فيهم:

(ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لايسمعون) الأنفال ٢١ .

فنظر عمر في سن الغلام فإذا له اثنتا عشرة سنة فأنشدهم عمر:

تعلم فليس المرء يولد عالماً *** وليس أخو علم كمن هو جاهل

فإن كبير القوم لاعلم عنده *** صغير إذا التفّت عليه المحافل.

- الدرهم الواحد

يحكى أن امرأة جاءت إلى أحد الفقهاء فقالت له: لقد مات أخي وترك ستمائة درهم ولما قسموا المال لم يعطوني إلا درهما واحدا!

فكر الفقيه لحظات ثم قال لها: ربما كان لأخيك زوجة وأم وابنتان واثنا عشر أخا، فتعجبت المرأة وقالت: نعم هو كذلك.

فقال: إن هذا الدرهم حقك وهم لم يظلموك: فلزوجته ثمن ما ترك وهو يساوي (٧٥ درهما) ولابنتيه الثلثين وهو يساوى (٤٠٠ درهم) ولأمه سدس المبلغ وهو يساوي (١٠٠ درهم) ويتبقى (٢٥ درهما) توزع على إخوته الاثنى عشر وعلى أخته، ويأخذ الرجل ضعف ما تأخذه المرأة فلكل أخ درهمان ويتبقى للأخت- التي هي أنت- درهم واحد.

استطلاعات وتقارير

الكونغرس يعترف بتسببه حرباً طائفية في العراق

كشف مصدر في الكونغرس الامريكي أن الاحتلال الامريكي للعراق تسبب بالاقتتال الطائفي والحرب الاهلية بين السنة والشيعة وأن الإحتلال هو اكبر فواجع القرن الحادي والعشرين.

من جانب اخر فقد كشف مركز استطلاعات الرأي (ORB) في وقت سابق عن مقتل اكثر من مليون و٣٣ ألفا عراقي لقوا حتفهم بين آب ٢٠٠٣ وآب ٢٠٠٧ بسبب الحرب الامريكية على العراق، وتؤكد أن عدد القتلى العراقيين يفوق ١٢ مرة ما تذكره الإحصاءات الأميركية.

وتفيد بيانات وزارة الدفاع الامريكية البنتاغون والجيش الامريكي في العراق أن عدد الجرحى من الجنود الامريكيين خلال السنوات التسع الماضية

بلغ ٣٢ الفا و٢٠٠ جندي اي ما يعادل نحو ٧ اضعاف عدد القتلى ومن بين الجرحى ٨٦٢٣ من المارينز و٦٣٦ من البحرية و٤٥٢ من القوة الجوية الامريكية اما البقية فانهم من جنود الجيش الامريكي.

كما كشفت ويكيليكس في عام ٢٠١٠ عن معلومات مسربة بوجود ٣٩١٨٣٢ تقرير يكشف اسرار الحرب الامريكي على العراق في اكبر تسرب للوثائق العسكرية في التاريخ، وكشفت مصادر حكومية امريكية أن الحرب على العراق استنزف خزينة الدولة اذ كلفت ما يزيد عن ٨٠٠ مليار دولار.

• الجنرال كيسي : ايران تقود مليشيات العراق وتوجهها لتهجير السنة والمسيحيين

كشف الجنرال جورج كيسي القائد العام للقوات الأميركية والائتلاف في العراق عن وجود ارتباط اسماه بالوطيد بين قوة "فيلق القدس" وبين الميليشيات الشيعية في العراق.

وعاد الجنرال كيسي إلى سنوات خدمته كقائد عسكري في العراق بين أعوام ٢٠٠٤ -٢٠٠٧ ليقول في كلمة له بمؤتمر بولاية أريزونا الأميركية لدعم مجاهدي خلق في مخيم "ليبرتي" في العراق: "إنه رأى بشكل مباشر وعن كثب كيف يعمل الإيرانيون وكيف ينشطون كقوة مزعزعة للاستقرار في المنطقة".

وكشف الجنرال كيسي أنه تم اعتقال ستة من عناصر قوة فيلق القدس كانوا مجتمعين مع ميليشيات شيعية لفيلق بدر وتم العثور أيضاً على وصولات الأسلحة وسجل دقيق لجميع الأسلحة والمعدات التي استلموها.

وقال "كانت هناك خارطة لبغداد تم التأشير عليها بالألوان وكانت هناك علامات توضح خطة لتهجير السنة والمسيحيين من أقسام في بغداد واحتلالها من قبل الميليشيات".

وسجل "عندما ذهبت إلى العراق في صيف ٢٠٠٤ كنت أعلم أن النظام الإيراني سيكون اللاعب الرئيس وخاصة في الحدود مع العراق".

وفي تفاصيل كلمته أعلن الجنرال جورج كيسي التزام الولايات المتحدة بحماية أعضاء منظمة مجاهدي خلق، وشرح طريقة تغلغل النظام الإيراني في العراق بقوله :"إن النظام الإيراني كان يدعم بالمال الأحزاب السياسية وكان يقدم معونات مالية للقسم الجنوبي في العراق وكان يدرب ويجهز تنظيمات إرهابية".

وبخصوص تورط فيلق القدس الإيراني داخل العراق أوضح كيسي "أنه بعد شهر واحد في العراق اكتشفنا وجود دلالات على وجود ارتباط وثيق بين فيلق الحرس الثوري وبين الميليشيات في العراق".

ومن بين الدلائل القوية "العثور ميدانياً على بصمة عنصر لقوة القدس حيث كان ينقل أحداث النجف بشكل مباشر عبر الهاتف إلى مقر قوة القدس في إيران"، وهذا ما أثار حفيظة الجنرال الأميركي على حد قوله.

وأكثر من ذلك هناك بصمات أقوى عن تورط فيلق القدس الإيراني في تفجيرات وباستعمال أسلحة إيرانية كما حدث في ملف تفجيرالمرقدين العسكريين في سامراء شمال العراق في فبراير ٢٠٠٦.

يذكر ان الجنرال ذاته هو من اتهم السنة وبالاتفاق مع أذناب ايران في العراق بتفجير المرقدين في سامراء وسهلت القوات الامريكية للمليشيات الشيعية الانتشار في بغداد وتهجير اهل السنة منها، ويبدو ان الرشاوى الضخمة التي كان يدفعها الشيعة للضباط الامريكان قد فعلت فعلها في ذلك.